130 ألف نازح يحتاجون لمساعدات عاجلة في منبج

سوريا : طائرات حربية تقصف شرق دمشق بعد يوم من إعلان الهدنة

الدمار في سوريا

نازحون في منبج السورية

دمشق – «وكالات» : قال الرئيس المشترك للمجلس التشريعي للإدارة المدنية الديمقراطية في منبج وريفها أمس الأربعاء، إن نحو 130 ألف نازح فروا إلى مدينة منبج الواقعة في شمال سوريا والمناطق الريفية المحيطة، في حاجة ملحة للمساعدات الدولية.

وأضاف فاروق الماشي، أن معظم النازحين غادروا مناطق قرب منبج كانت تحت سيطرة تنظيم داعش الأسبوع الماضي، مضيفاً أنهم بحاجة إلى مساعدات غذائية وطبية، وتابع من منبج «نناشد العالم ليقف وقفة إنسانية».

وصار شمال سوريا مركزاً رئيسياً في الحرب السورية على مدى الأسابيع الماضية، حيث انخرطت معظم أطراف الصراع متعدد الأطراف هناك بصورة أو بأخرى.

وقبل الصراع كان يعيش في منبج والمناطق المحيطة بها نحو 600 ألف شخص.

وحقق الجيش السوري المدعوم من روسيا تقدماً سريعاً ضد تنظيم داعش جنوبي المدينة، بينما يحارب الجيش التركي وجماعات معارضة سورية يدعمها فصيلاً يتخذ من منبج مقراً له غربي المدينة.

واستعاد منبج العام الماضي تحالف لفصائل تدعمها الولايات المتحدة من بينها وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة تهديداً لأمنها الوطني، بسبب صلاتها بحزب العمال الكردستاني.

وتقول وحدات حماية الشعب وفصائل محلية مسلحة في منبج، إن الوحدات غادرت المدينة بعد ذلك لكن تركيا تقول إن ذلك لم يحدث.

ونشرت الولايات المتحدة عدداً قليلاً من أفرادها في منبج وفي محيطها لضمان عدم وقوع اشتباك بين مختلف الأطراف في المنطقة، ويقول مجلس منبج العسكري، إن الخطوة تلت تهديدات تركيا بمهاجمة المدينة.

من جانب آخر قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرات حربية قصفت منطقة تحت سيطرة المعارضة شرقي العاصمة دمشق أمس الأربعاء، حيث أعلنت روسيا وقفاً لإطلاق النار قبل أقل من 24 ساعة.

ولم يرد تعقيب من الجيش السوري، وقال المرصد إن الضربات الجوية والقصف المدفعي أصاب 3 بلدات في الغوطة الشرقية.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، إن «طائرات حربية لم يعرف إذا كانت سورية أم روسية استهدفت بغارتين مدينة عربين، كما تعرضت مدينة حرستا لقصف مدفعي وصاروخي عنيف من قوات النظام».

وأفاد مراسلون في دوما عن تنفيذ الطائرات الحربية 3 غارات، اثنان منها على أطراف المدينة والثالثة داخلها.

وقال المرصد إن هذه الغارات الثلاث على دوما تسببت بإصابة 11 شخصاً بجروح.

ويأتي تجدد الغارات إثر هدوء شهدته الغوطة الشرقية لدمشق منذ إعلان الجيش الروسي مساء الثلاثاء وقفاً لإطلاق النار في المنطقة، قال إنه سيستمر حتى العشرين من الشهر الحالي.

وتعد منطقة الغوطة الشرقية لدمشق والتي تتعرض بشكل دائم للغارات والقصف، أبرز معاقل جيش الإسلام، فصيل معارض يحظى بنفوذ في ريف دمشق.

ونفى المتحدث العسكري باسم جيش الإسلام حمزة بيرقدار، وجود أي تواصل روسي مع جيش الإسلام حالياً بشأن الاتفاق المذكور، مؤكداً في الوقت ذاته «أننا لا نمانع أو نرد أي اتفاق من شأنه أن يوقف شلال الدماء ومعاناة شعبنا».

ومع تجدد الغارات والقصف الاربعاء، قال القيادي في جيش الإسلام محمد علوش، إن «إعلان روسيا وقفاً لإطلاق النار في الغوطة الشرقية لدمشق، هو إعلان سياسي فقط لكنه عسكرياً غير منفذ».

وأضاف أن روسيا، أبرز حلفاء النظام السوري، «تريد أن تقدم نفسها حيادية وراعية للحل السياسي ولكن على الارض الوضع مختلف».

وتراس علوش وفد الفصائل المعارضة الى جولتي محادثات عقدتا خلال الشهرين الماضيين في استانا برعاية روسيا وايران، حليفتا دمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة.

وبحثت هذه المحادثات تثبيت وقف اطلاق نار تشهده الجبهات الرئيسية في سوريا منذ 30 ديسمبر بموجب اتفاق بين موسكو وأنقرة، لكنه يتعرض لخروقات كثيرة خصوصاً في الغوطة الشرقية لدمشق وأحياء في شرق العاصمة.

من جانب اخر قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «جيش النظام السوري والميليشيات الموالية له استعادوا السيطرة على المحطة الرئيسية التي تمد حلب بالمياه في الخفسة قرب نهر الفرات، الثلاثاء، بعد أن انسحب منها مقاتلو تنظيم داعش».

وسيطر الجيش والميليشيات التابعة له بدعم من القوة الجوية الروسية على الخفسة في حملة بدأت ضد التنظيم في الآونة الأخيرة في المنطقة التي تقع إلى الشمال الشرقي من حلب، بعد شهرين من قطع إمدادات المياه الرئيسية عن المدينة.

السيسي: الاستثمارات الأجنبية المباشرة صعدت لأكثر من 6 مليارات دولار في 2015

مصر: السجن المؤبد لـ 3 مواطنين و6 إسرائيليين أدينوا بالتجسس

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

القاهرة – «وكالات» : قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، إن القرارات الأخيرة الخاصة بتعويم الجنيه المصري وقطع إعانات دعم الطاقة وبرنامج الإصلاح الاقتصادي واسع النطاق الذي تنتهجه البلاد، يسير بخطى حثيثة.

وأوضح السيسي في مقابلة موسعة أجراها أخيراً مع شركة الأبحاث والاستشارات العالمية «أكسفورد بيزنس جروب»، أن هذين التدبيرين يأتيان ضمن العديد من التدابير التي تهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي، تمشيا مع استراتيجية التنمية المستدامة لمصر، رؤية مصر 2030.

وبحسب بيان صحافي أمس، قال السيسي لأوكسفورد بيزنس جروب: «تتضمن التدابير الأخرى المطلوبة لنجاح هذا البرنامج إصلاحات هيكلية بالغة الأهمية وإدخال قانون استثمار جديد للقضاء على ما يعيق كلا من النمو وخلق فرص العمل والمساعدة في استعادة ثقة المستثمرين وخلق مناخ يُفضي إلى الاستثمار».

ومن المقرر أن تظهر المقابلة الكاملة مع السيسي في التقرير: مصر 2017، وهو المنشور المقبل الذي ستصدره أوكسفورد بيزنس جروب حول اقتصاد البلاد ومن المقرر أن يظهر إلى النور في بداية الربيع المقبل.

وفي المقابلة، ألقى الرئيس الضوء أيضا على الدور الأساسي المخصص للقطاع الخاص والمستثمرين الأجانب على وجه الخصوص في دعم الانتعاش الاقتصادي لمصر.

وقال السيسي إنه في الوقت الذي أثرت فيه المخاوف الأمنية على تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة في السنوات الأخيرة، أظهرت الأحوال بوادر تحسن. وذكر السيسي: «واليوم، يسمح لنا المناخ السياسي الأكثر استقرارا بالسعي نحو خططنا الخاصة بالتنمية الاقتصادية. فالمؤشرات الاقتصادية توضح إحراز تقدم وأظهرت المؤسسات المالية الدولية الثقة في إمكانياتنا في الوقت الذي تهتم فيه الشركات الدولية بزيادة حجم ونطاق نشاطاتها واستثماراتها في مصر».

وأشار الرئيس إلى أن التدابير التي تهدف إلى تحسين بيئة الاستثمار في البلاد بدأت تؤتي ثمارها بالفعل قائلا: «في عام 2015 صعدت الاستثمارات الأجنبية المباشرة لمصر إلى أكثر من 6 مليار دولار أمريكي بعد إدخال سلسلة من التدابير الاقتصادية والتشريعية لخلق ظروف أكثر مواتية لجذب المزيد من الاستثمارات».

وأضاف الرئيس أنه على المدى الأطول ستنظر الحكومة في مشروعات التنمية إلى جانب سياساتها الخاصة بالإصلاح الهيكلي لمساعدة مصر في التقليل من اعتمادها على المساعدات الأجنبية. وقال الرئيس السيسي إن استعادة استقرار الاقتصاد الكلي وتعزيز النمو المستدام من شأنهما توفير الظروف المطلوبة لخلق المزيد من فرص العمل وإدرار الدخل. وذكر الرئيس أن تنشيط قطاع السياحة في البلاد ودعم الشركات الأصغر حجما يأتيان في صدارة جدول أعمال الحكومة.

من جهة اخرى قالت مصادر قضائية أمس الأربعاء، إن محكمة مصرية عاقبت ثلاثة مصريين وستة إسرائيليين، بينهم أربعة نقول السلطات المصرية إنهم من ضباط المخابرات العسكرية الإسرائيلية، بالسجن المؤبد لإدانتهم في قضية تجسس لإسرائيل.

وقال مصدر إن الحكم صدر على الذين حضورياً هما المصريان عودة طلب إبراهيم برهم وسلامة حامد فرحان أبو جراد، بينما صدر الحكم غيابياً على الباقين.

وأصدرت الحكم محكمة الجنايات في محافظة شمال سيناء المتاخمة لإسرائيل وقطاع غزة، وعقدت المحكمة جلساتها في مجمع المحاكم بمدينة الإسماعيلية، إحدى مدن قناة السويس لأسباب أمنية، وبدأت إجراءات القضية في 2013.

ويحق لكل من المحكوم عليهما حضوريا الطعن على الحكم أمام محكمة النقض، أعلى محكمة مدنية مصرية، وللمحكمة أن تؤيد الحكم فيصبح نهائيا وباتا أو ترفضه وتأمر بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة جنايات شمال سيناء.

وتعاد تلقائيا محاكمة المحكوم عليه غيابيا إذا سلم نفسه او القت الشرطة القبض عليه.

ورغم توقيع معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل في 1979، تلقي القبض على عدد من المصريين والإسرائيليين عبر السنوات وادينوا بالتخابر لإسرائيل التي لا يزال السلام بينها وبين مصر يوصف بالبارد لعدم وجود حماس شعبي له.

وعرفت القضية إعلاميا باسم (شبكة عوفاديا) لقول السلطات المصرية إن ضابطا بالمخابرات العسكرية الإسرائيلية يدعى دانى عوفاديا، لعب دورا بارزا في الشبكة، ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من مسؤول إسرائيلي.

القيادة الفلسطينية تدرس التوجه لمجلس الأمن مجدداً

فلسطين: 27 شهيدة منذ أكتوبر و57 أسيرة في سجون الاحتلال

- مستوطنون يقتحمون «الأقصى» واعتقال مدير لجنة الإعمار فيه
- الاحتلال الإسرائيلي يعتقل 16 فلسطينياً في الضفة

أثناء إصلاح أحد الأبواب في المسجد الأقصى

غزة – «وكالات» : استشهدت 27 فتاة فلسطينية من بينهم عشر طفلات لم يتجاوزن الثامنة عشر عاماً بعد، منذ بداية الهبة الجماهيرية في الأرض الفلسطينية المحتلة مطلع شهر أكتوبر من العام 2016، فيما اعتقل الاحتلال الإسرائيلي عشرات الفلسطينيات.

وكانت أولى الشهيدات في الهبة الجماهيرية الفلسطينية الشهيدة نور حسان (30 عاماً) وابنتها الشهيدة (رهف حسان (3 أعوام) فيما شكل استشهاد الفتاة بيان عسيله (16 عاماً) من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة منعطفاً هاماً.

وكانت آخر الشهيدات الفلسطينية الطفلة رحيق يوسف (16 عاماً)، حيث أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار عليها على حاجز زعترة جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة بدعوى محاولتها طعن جنود في شهر أكتوبر من العام الماضي.

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي اعتقال 56 فلسطينية بينهن 12 طفلة (أدنى من عمر 18 عاماً)، وأقدمهن الأسيرة لينا الجربوني المعتقلة منذ العام 2002، علاوة على أسيرتين قيد الاعتقال الإداري ويعشن في ظروف اعتقالية صعبة، منها نقص وسائل التدفئة والتبريد، والتضييق على إدخال الملابس والأغطية الشتوية والأحذية النسائية.

من جانب آخر تدرس القيادة الفلسطينية والمجموعة العربية إمكانية التوجه مجدداً لمجلس الأمن، لاسيما بعد قراره 2334 بإدانة الاستيطان واستمرار حكومة الاحتلال بمشاريعها الاستيطانية، حسبما أفاد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في تصريحات أمس الأربعاء.

وقال عريقات لإذاعة (صوت فلسطين)، إنه طلب من المجموعة العربية عقد اجتماع طارئ لبحث مجمل القضايا العربية، لاسيما تطورات الأوضاع في فلسطين.

وأشار إلى أنه تم الطلب من المدعية العامة للجنائية الدولية للشروع بإجراء تحقيق قضائي في كافة الملفات التي قدمت لها، وقال عريقات إن الاتصالات مستمرة مع مجموعة من الدول بينها فرنسا لتحقيق الاعتراف بدولة فلسطين قبل منتصف هذا العام.

وتبنى مجلس الأمن الدولي في 23 ديسمبر الماضي، القرار 2334 الذي حث على وضع نهاية للمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، ونص القرار على مطالبة إسرائيل بوقف الاستيطان في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وعدم شرعية إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأرض المحتلة منذ عام 1967.

وكانت إسرائيل أعلنت عن توسعات استيطانية عدة بالضفة الغربية منذ تولي دونالد ترامب السلطة في أمريكا، دون إدانة من جانب واشنطن، خلافاً للمواقف الأمريكية السابقة التي تعتبر الاستيطان يهدد السلام.

من ناحية أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الأربعاء، مدير لجنة الإعمار في المسجد الأقصى المبارك المهندس بسام الحلاق، والموظف في اللجنة عيسى الدباغ خلال محاولتهم إصلاح أحد أبواب المسجد، واقتادتهم للتحقيق في جهة مجهولة.

وأفادت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية أن قوات من شرطة الاحتلال أوقفت عملية إصلاح أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك بالقوة، وبعد مشادات مع الموظفين قامت باعتقال مدير لجنة الإعمار فيه وأحد الموظفين، وسط حالة من التوتر الشديد.

وفي السياق ذاته، أشارت دائرة الأوقاف إلى أن نحو 74 مستوطناً متطرفاً اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية، وقاموا بجولات استفزازية داخل ساحاته وسط احتجاجات المصلين المسلمين.

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأربعاء، 16 مواطناً فلسطينياً في مداهمات واقتحامات شنتها بانحاء متفرقة من الضّفة الغربية المحتلة، فيما أصيب شاب بالرصاص خلال مواجهات بمدينة نابلس.

وذكرت وكالة «صفا»، أن دوريات الاحتلال اقتحمت مدينة نابلس فجراً، وانتشرت في عدة بلدات واندلعت مواجهات بينها وبين الشبان.

وأفادت مصادر الهلال الأحمر أن طواقم الإسعاف التابعة له تعاملت مع إصابة بالرصاص المطاط في القدم، وتم نقل الشاب المصاب إلى المستشفى.

وداهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل في مناطق متفرقة من الضفة الغربية وعبثت بمحتوياتها بعد تفتيشها.

يذكر أن الاحتلال الإسرائيلي يعتقل بشكل شبه يومي فلسطينيين، بصفهم بأنهم مطلوبون لأجهزته الأمنية بزعم إخلالهم بالنظام العام.